



Earth 2027

دليل المعلمين والمدارس والمنسقين

عشر بطاقات قابلة للطباعة عن الأرض وملصق للفصل الدراسي،
بثلاث عشرة لغة — هدية مجانية من الكاتب Pemba Umoja.

أكتوبر ٢٠٢٦

pembaumoja.com

ما هذه البطاقات؟

Earth 2027 (الأرض ٢٠٢٧) هدية من الكاتب Pemba Umoja إلى المدارس في كل مكان: عشر بطاقات قابلة للطباعة وملصق للفصل الدراسي. تحمل كل بطاقة حكمة قصيرة عن الأشجار والأنهار والبذور والصمت، وعن العالم الواحد الذي نتشاركه. أُعدت بمناسبة يوم الأرض (٢٢ أبريل) ويوم البيئة العالمي (٥ يونيو)، وتمتد الحملة حتى ديسمبر ٢٠٢٧ — لأن الأرض درّس طوال العام.

كل شيء مجاني. لا شيء للشراء، ولا حاجة إلى إنشاء حساب أو تثبيت تطبيق، ولا اشتراك في أي قائمة بريدية. اطبعوا ملفات PDF، وقصّوا البطاقات، وعلّقوا الملصق. هذا كل شيء.

ماذا تحتوي المجموعة؟

- **بطاقات الأرض العشر** — حِكْم قصيرة عن الأشجار والماء والبذور والصبر والانتماء إلى عالم الطبيعة. كل بطاقة تحمل اسم صاحبها.
- **ملصق واحد للفصل الدراسي** — «يَذَرَّةٌ وَاجِدَةٌ تُنْبِئُ غَايَةً».
- **ثلاث عشرة لغة** — العربية، والبنغالية، والصينية (المبسّطة)، والإنجليزية، والفرنسية، والألمانية، والهندية، والإندونيسية، واليابانية، والسواحيلية، والبرتغالية، والروسية، والإسبانية. كل مجموعة ملف PDF جاهز للطباعة: صفحة ملصق وأربع صفحات للقصص.
- **مناسبة للطباعة بالأبيض والأسود** — صُمِّمت لتُطبع على أي طابعة. اطبعوا على ورق معاد التدوير إن أمكن، ولا تطبعوا إلا ما ستستخدمونه.

نزّلوا نسختكم بلغتكم: pembaumoja.com/ar/earth-2027

ممن هذه الهدية؟

Pemba Umoja كاتب قصص قصيرة وقصائد وحِكْم عن الحياة والمعنى والروابط الهادئة. تُنشر أعماله مجاناً بثلاث عشرة لغة على موقع pembaumoja.com. وEarth 2027 هي الرقيقة لحملة Kindness 2027، مجموعة البطاقات التي أُعدت بمناسبة اليوم الدولي لليونسكو لمناهضة العنف والتنمر في المدارس.

ملاحظة عن يوم الأرض والأمم المتحدة: تتوافق هذه المواد مع يوم الأرض (٢٢ أبريل) ويوم البيئة العالمي الذي تحتفي به الأمم المتحدة (٥ يونيو)، وتُشارك مع المدارس ومع منسقي شبكة اليونسكو للمدارس المنتسبة الذين وصلتهم حملة Kindness 2027. وهي ليست برنامجاً رسمياً ولا منشوراً للأمم المتحدة أو اليونسكو أو برنامج الأمم المتحدة للبيئة أو EARTHDAY.ORG، ولا تحمل أي تأييد رسمي.

كيف تُستخدم البطاقات؟ تحدّي الـ ١٠ أيام

الطريقة المقترحة بسيطة — بطاقة واحدة يوميًا على مدى عشرة أيام دراسية:

- **اقرأها معًا** — تُقرأ بطاقة اليوم بصوت عالٍ (دقيقة واحدة). وإن أمكن، اقرأوها في الهواء الطلق أو قرب نافذة.
- **تحدّثوا عنها** — دقيقتان من النقاش، باستخدام الأسئلة أدناه.
- **عيشوا معناها** — يحاول الطلاب تطبيق فكرة البطاقة بقية اليوم: الانتباه إلى شجرة، أو توفير كوب من الماء، أو الإصغاء إلى الهدوء.

عشر بطاقات، عشرة أيام، فصل دراسي ينظر إلى العالم نظرة مختلفة قليلًا.

وهناك طرق أخرى مناسبة أيضًا. بطاقة واحدة أسبوعيًا على مدى فصل دراسي تتيح نقاشًا أعمق في كل مرة. والبطاقات العشر معًا في أسبوع يوم الأرض، أو في يوم البيئة العالمي، أو حول يوم للتشجير أو رحلة مدرسية — خيار جيد أيضًا. العبرة بالبطاقات لا بالتقويم. ابدؤوا في أي يوم؛ فالحملة مستمرة حتى ديسمبر ٢٠٢٧.

كل مجتمع مختلف: إذا كانت أي بطاقة لا تناسب أعراف مجتمعكم، أو لا تشبه الطبيعة التي يعرفها طلابكم، فاتركوها جانبًا دون حرج ودون حاجة إلى تفسير. ويمكن استخدام البطاقات الأخرى وحدها.

البطاقات العشر — مع أسئلة للنقاش

كل بطاقة مفتوحة على التأويل عمداً — لا توجد قراءة واحدة صحيحة. استخدموا هذه الأسئلة نقاط انطلاق، لا نصوصاً ملزمة، وكيّفوا لغتها مع أعمار طلابكم، ومع الأشجار والأنهار والطقس خارج نافذتكم.

البطاقة ١

بَذْرَةٌ وَاحِدَةٌ تُنْبِتُ غَابَةً.

- كيف تصير بذرة واحدة غابة؟ ماذا يجب أن يحدث، وكم يستغرق ذلك من الوقت؟
- ما الشيء الصغير الذي يمكنك أن تبدأه اليوم وقد يكبر حتى يصير أكبر منك؟
- هل هناك «بذرة» زرعها فيك أحدهم — فكرة، أو عادة، أو لطف — وما زالت تنمو؟

البطاقة ٢

حِينَ تَلْمُسُ شَجَرَةً، فَأَنْتَ تَلْمُسُ جُذُورَ الْكَوْنِ.

- ماذا قد يعني أن نقول إن الشجرة متصلة بـ«جذور الكون»؟
- اذهب واللمس شجرة اليوم. ماذا لاحظت بيدك مما لم تلاحظه بعينيك؟
- ما الأشياء الأخرى التي نتصل بها دون أن نراها؟

البطاقة ٣

كُلُّ الْأَزْهَارِ نَمَتْ بَرِّيَّةً فِي الْبِدَايَةِ.

- ماذا يعني أن كل زهرة في الحديقة كانت بريّة في البداية؟
- ما الأشياء «البريّة» التي نحاول عادة ترتيبها وإخفاءها — في الطبيعة، وفي الناس؟
- هل فيك شيء بريّ يستحق أن تحافظ عليه؟

البطاقة ٤

النَّهْرُ يَعْرِفُ دَوْمًا مَجْرَاهُ.

- كيف يعرف النهر مجراه؟ ما الذي يتبعه؟
- من أين يأتي الماء القريب من مدرستكم، وإلى أين يذهب؟
- عندما لا تعرف ماذا تفعل، ما الذي تتبعه أنت؟

البطاقة ٥

أَخْرَجَ الْجِرَارَ لِتَلَقَّفَ الْمَطَرَ.

- لماذا نُخرج الجرار قبل أن يأتي المطر، لا بعده؟
- ما الشيء الطيب الذي لا يأتي إلا أحيانًا، ويمكنك أن تكون مستعدًا له؟
- ماذا يفعل مجتمعكم ليكون مستعدًا للمطر — أو لقلته؟

البطاقة ٦

لَا تَمُرَّ بِزَهْرَةِ اللُّوتِسِ مُسْرِعًا.

- لماذا قد يمرّ أحدهم مسرعًا بجانب شيء جميل؟
- ما «زهرة اللوتس» في طريقك إلى المدرسة — الشيء الذي تمرّ به كل يوم دون أن تنظر إليه؟
- جرّب ذلك غدًا: توقّف عشر ثوانٍ عند شيء واحد. ماذا رأيت؟

البطاقة ٧

تَعَلَّمْ أَنْ تُصْغِيَ إِلَى الصَّمْتِ.

- هل يمكن أن نصغي إلى الصمت؟ ماذا نسمع عندما يهدأ الفصل — أو الغابة؟
- ما أهدأ مكان تعرفه؟ وما الذي يعيش فيه؟
- جرّبوا دقيقة صمت معًا والنوافذ مفتوحة. ماذا سمع الفصل؟

ملاحظة للمعلمين: دقيقة من الصمت المشترك نشاط بحد ذاته — الصمت هنا إصغاء لا عقاب. وقد يحتاج الصغار إلى البدء بثلاثين ثانية أولًا، ومن يصعب عليه الجلوس بهدوء لا يُلام.

البطاقة ٨

تَحْيَلْ عَالَمًا فِيهِ جِبَالٌ بِلَا وُدْيَانٍ، وَصَحَارٌ بِلَا مُحِيطَاتٍ.

- لماذا لا توجد جبال بلا وديان، ولا صحارٍ بلا محيطات؟
- ما الأضداد التي تحتاج إليها الأرض معًا؟ وما الأضداد التي يحتاج إليها الناس؟
- هل مررت بـ«وادي» — وقت صعب أو منخفض — جعل شيئًا طيبًا ممكنًا في حياتك؟

البطاقة ٩

حِينَ تَقْطَعُ الْأَشْجَارَ، فَإِنَّكَ تَبْتُرُ أَطْرَافَ الْأَجْيَالِ الْقَادِمَةِ.

- من هي «الأجيال القادمة»؟ هل تستطيع أن تسمي شخصًا واحدًا سيكون حيًا بعد مئة سنة؟
- ماذا تعطينا الأشجار مما سنفتقده لو غابت؟
- ما الشيء الواحد الذي يمكن لفصلكم أن يزرعه أو يحميه أو يحافظ عليه هذا العام؟

ملاحظة للمعلمين: هذه البطاقة قوية العبارة. كثير من الأسر تعيش من الخشب والزراعة والأرض، والبطاقة ليست اتهاماً لأحد — لا لأهل الطلاب ولا لمجتمعهم؛ السؤال عن الرعاية والمستقبل، لا عن اللوم. وبعض الطلاب يقلقون كثيرًا على مستقبل الأرض، فأبقوا هذه البطاقة في جانب ما يمكن فعله — شجرة تُزرع، وعادة تتغير — لا في جانب ما ضاع.

البطاقة ١٠

لِشَجَرَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ جِذْعٌ وَاحِدٌ، وَأَغْصَانٌ مُتَنَوِّعَةٌ، وَمِلْيَارَاتٌ مِنَ الْأَوْرَاقِ.

- إذا كانت الإنسانية شجرة واحدة، فما جذعها؟ وما أغصانها؟ ومن أوراقها؟
- ما المشترك بين الأوراق كلها، مهما اختلف شكلها؟
- كيف تعتني الشجرة بأوراقها — وكيف تعتني الأوراق بالشجرة؟

طرق أخرى لاستخدام البطاقات والملصق

- **خذوا واحدة واتركوا واحدة:** يأخذ الطلاب بطاقة لأنفسهم ويتركون أخرى لشخص غريب — على مقعد، أو في كتاب من المكتبة، أو على جدار الأرض.
- **الملصق يُعلّق** حيث يراه الطلاب كل يوم: على جدار الفصل، أو في الممر، أو المكتبة، أو المقصف — أو في حديقة المدرسة.
- **اخرجوا إلى الهواء الطلق:** اقرأوا بطاقة تحت شجرة، أو قرب نهر، أو في فناء المدرسة. كُتبت البطاقات في الهواء الطلق؛ وهي هناك في بيتها.
- **ازرعوا شيئًا:** بذرة في كوب، أو شجرة في فناء المدرسة، أو حوضًا من الأزهار البرية. اقرأوا «بذرة واحدة تنبت غابة» في يوم الزراعة، وأبقوا البطاقة بجانب ما ينمو.
- **الطابور الصباحي والاجتماعات المدرسية والأندية:** تُقرأ بطاقة في بداية الاجتماع، أو تُبنى عليها جلسة لنادي العلوم أو الفنون أو البيئة.
- **بمبادرة الطلاب:** دعوا الطلاب يختارون بطاقة اليوم، أو يديرون نقاش الدقيقتين، أو يصممون جدار الأرض الخاص بهم.
- **ارسموا حكمة:** ادعوا الطلاب إلى رسم نسختهم الخاصة من إحدى البطاقات أو تلوينها أو تصويرها — كيف تبدو الحكمة في المكان الذي يعيشون فيه؟ وما أجمل أن يُقام في الفصل معرض لأشجار بلدهم وأنهاره وسماؤه!
- **انشروا دوائر الأثر:** صوّروا جدار فصلكم، أو تصاميم طلابكم، أو بطاقتهم المفضلة، وشاركوها عبر الإنترنت — كل بطاقة تحمل اسم صاحبها، وهكذا تقود كل مشاركة إلى المزيد. (احموا خصوصية الطلاب: لا أسماء ولا وجوه دون الإذن المعتاد في مدرستكم.) **وأرسلوا لنا صورة أيضًا** على press@pembaumoja.com مع اسم مدرستكم — يسعدنا أن نعرف بمدرستكم على موقع pembaumoja.com.

إذا كان طالب خائفًا على مستقبل الأرض

- البطاقات تفتح أبوابًا أحيانًا. إذا أخبركم طالب أنه خائف مما يحدث للأرض:
- استمعوا إليه بهدوء. الخوف على العالم علامة على الاهتمام به، وهو يستحق الاحترام. فلا تهوّنوا منه بطمأنئة سريعة أن كل شيء على ما يرام، ولا تضخّموه.
 - وجّهوه نحو ما يمكن فعله. شجرة واحدة، أو عادة واحدة، أو مشروع واحد للفصل — فالأطفال يحتملون القلق أفضل عندما تجد أيديهم شيئًا تفعله.
 - البطاقات دعوة إلى الانتباه والاهتمام، لا تنبؤ بالمستقبل. وإذا كان خوف الطالب شديدًا أو مستمرًا، فاتبعوا الإجراءات المعتادة في مدرستكم؛ والمرشد الطلابي أو الأخصائي النفسي أو المسؤول المكلف برعاية الطلاب في مدرستكم يتولى متابعة الأمر بعد ذلك.

الحقوق والاستخدام — بلغة بسيطة

- **نعم، تفضّلوا:** اطبعوها، وانسخوها، وعلّقوها على الجدران، واقرأوها بصوت عالٍ، واعرضوها على الشاشة، وشاركوا صور معروضاتكم عبر الإنترنت، وضمّنوها في نشراتكم المدرسية. ونقدّر ذكر اسم Pemba Umoja — وهو موجود أصلاً على كل بطاقة.
 - **اجعلوها لكم:** خذوا الكلمات واصنعوا تصاميمكم الخاصة — أضيفوا شعار مدرستكم، ودعوا الطلاب يرسمون أو يلوّنون أو يصوّرون ما تعنيه الحكمة في المكان الذي يعيشون فيه، أو يعبّرون عنها بكلماتهم حول النص الأصلي. نرحّب بالإبداع المشترك: القاعدة الوحيدة أن تبقى الحكمة نفسها كما كُتبت تمامًا، مع اسم Pemba Umoja.
 - **لغات جديدة مرخّبة بها:** البطاقات متاحة الآن بثلاث عشرة لغة. إن لم تجدوا لغتكم، فترجموا البطاقات وأرسلوا ترجمتكم إلينا — سنراجعها مع متحدث أصلي باللغة، وإن جاءت سلسلة جميلة أضفناها إلى الموقع مع نسبها إلى مدرستكم.
 - **رجاءً لا:** تبيعوا البطاقات أو تستخدموها في منتجات تجارية.
- البطاقات © Pemba Umoja. جميع الحقوق محفوظة. ويمكن مشاركتها مجاناً مع نسبها إلى صاحبها — هذه هي الفكرة كلها.

أسئلة شائعة

هل هي مجانية حقًا؟ ما المقابل؟

مجانية. هذه البطاقات هدية من الكاتب. لا شيء للشراء، ولا حاجة إلى إنشاء حساب، ولا اشتراك في أي قائمة بريدية.

هل هذا برنامج رسمي ليوم الأرض أو للأمم المتحدة؟

لا. تتوافق المواد مع يوم الأرض (٢٢ أبريل) ويوم البيئة العالمي (٥ يونيو)، وتُشارك مع المدارس ومنسقي شبكة اليونسكو للمدارس المنتسبة. وهي ليست منشورًا للأمم المتحدة أو اليونسكو أو برنامج الأمم المتحدة للبيئة أو EARTHDAY.ORG، ولا تحمل أي تأييد رسمي.

لأي الأعمار تصلح؟

تصلح لجميع الأعمار — والمعلم يكتفٍ النقاش. الصغار يتجاربون مع الصور والأفعال البسيطة (لمس شجرة، وجمع ماء المطر، والإصغاء إلى الهدوء)؛ والطلاب الأكبر سنًا يتعمقون أكثر في الأسئلة الواردة أعلاه، وفي العلوم والجغرافيا التي وراءها.

ليس لدينا طابعة / أو لدينا طابعة بالأبيض والأسود فقط.

ملفات PDF مناسبة للطباعة بالأبيض والأسود. وإن لم تكن لديكم طابعة أصلاً، اقرأوا البطاقات بصوت عالٍ أو اعرضوها على الشاشة — فالنقاش هو جوهر الأمر. والتقليل من الطابعة من روح البطاقات نفسها.

هل هي دينية أم سياسية؟

لا هذا ولا ذاك. البطاقات إنسانية عامة — عن الانتباه إلى عالم الطبيعة، والعناية به، والانتماء إليه. ولا تتخذ أي موقف من أي سياسة أو حزب.

طلابنا لم يروا غابة / أو صحراء / أو زهرة لوتس قط.

استخدموا ما هو خارج نافذتكم. شجرة واحدة في الفناء، أو صنبور ماء، أو بركة صغيرة بعد المطر، أو قطعة من السماء — فالجكم عن النظر، وفي كل مدرسة شيء يستحق النظر إليه. وإذا كانت بطاقة لا تناسب طبيعة بلدكم حقًا، فتركوها جانبًا.

هل يمكننا تخطي بطاقة لا تناسب مجتمعنا؟

بالتأكيد. إذا كانت أي بطاقة لا تناسب أعراف مجتمعكم، فتركوها جانبًا دون حرج — فالبطاقات الأخرى يمكن استخدامها وحدها.

هل يمكننا ترجمة البطاقات إلى لغتنا المحلية؟

نرجو ذلك — وأرسلوا ترجمتكم إلينا. سنراجعها مع متحدث أصلي باللغة، وإن جاءت سلسلة جميلة أضفناها إلى الموقع مع نسبها إلى مدرستكم، لتستفيد منها مدارس أخرى أيضًا.

هل يمكننا إضافة شعار المدرسة أو تغيير التصميم؟

نعم — اجعلوا التصميم لكم. أضيفوا شعار مدرستكم، ودعوا الطلاب يرسمون الجكم، واصنعوا تصاميم جديدة حول الكلمات. القاعدة الوحيدة: أن تبقى الجكم نفسها كما كتبت تمامًا، مع اسم Pemba Umoja.

هل يجب أن نبدأ في يوم الأرض؟ وماذا بعد الأيام العشرة؟

لا — ابدؤوا في أي يوم حتى ديسمبر ٢٠٢٧. وبعد الأيام العشرة، عودوا إلى البطاقات المفضلة، أو أبقوا بطاقة بجانب ما زرعه الفصل، أو أعيدوا التحدي مع فصل جديد في فصل آخر من السنة.

هل يمكننا استخدام Kindness 2027 و Earth 2027 معًا؟

نعم — فقد أُعدَّت لتكونا رفيقتين. كثير من المدارس تستخدم بطاقات اللطف في الخريف وبطاقات الأرض في الربيع. وبطاقة الأرض الأخيرة، عن شجرة الإنسانية، هي حيث تلتقي المجموعتان.

هل يمكن أن تُعرض مدرستنا على الموقع؟

يسعدنا ذلك. أرسلوا صورة جداركم أو حديقتكم أو تصاميم طلابكم إلى press@pembaumoja.com مع اسم مدرستكم، وقد نعرّف بها على موقع pembaumoja.com. تأكدوا من إذن التصوير المعتاد في مدرستكم — لا أسماء ولا وجوه للطلاب دونه.

لمن نتوجه بالأسئلة؟

ردّوا على البريد الذي وصلكم معه هذا الدليل، أو اكتبوا إلى press@pembaumoja.com. الأسئلة مرحّب بها — بأي لغة من اللغات الثلاث عشرة.

للمنسقين: ما المطلوب؟

إن وصلتكم هذه المواد بصفحتكم منسقين وطنيين، فالمطلوب بسيط — **التوصية بمجموعة البطاقات لمدارسكم** بمناسبة يوم الأرض (٢٢ أبريل)، أو يوم البيئة العالمي (٥ يونيو)، أو لأي عشرة أيام دراسية حتى نهاية ٢٠٢٧، عبر قنواتكم المعتادة للتواصل معها.

ماذا تقولون لمديري المدارس (يمكنكم إعادة إرسال هذا النص): «يقدم الكاتب Pemba Umoja للمدارس مجموعة مجانية من عشر بطاقات قابلة للطباعة عن الأرض وملصقًا، بثلاث عشرة لغة، أُعدّت بمناسبة يوم الأرض ويوم البيئة العالمي. بلا تكلفة وبلا تسجيل — اطبعوا واستخدموا. وهناك دليل قصير للمعلمين مع أسئلة للنقاش.»

Earth 2027 · pembaumoja.com

يمكن مشاركة هذه البطاقات مجانًا مع نسبها إلى صاحبها. Pemba Umoja ©. جميع الحقوق محفوظة.

أعدّ هذا الدليل بعناية باللغة العربية. إذا وجدتم خطأ أو عبارة لا تبدو طبيعية، فاكتبوا إلينا على press@pembaumoja.com — وسنصحّ ذلك شاكرين لكم.